٥

ایاصوفیه
٤١٦٧

ورقه
٢٥

قصس

قصيدة البديعية

قصيدة البردة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

٤١٦٧

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا حرره
الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

براعة المطلع

إن جئت سلعا فسل عن جيرة العلم واقرا السلام

على عرب بذي سلم

٧٦

تجنيس الملفق

فقد ضمنت وجود الدمع من عدم لهم فلم

أستطع مع ذاك منع دمي

المذيل واللاحق

أبيت والدمع هامٍ هامل سرب والجسم في

إضم لحم على وضم

التام والمطرف

من شانه حمل أعباء الهوى كمدا إذا همى شانه

بالدمع لم يلم

المصحف والمحرف

من لي بكل غرير من ظبائهم عزيز حسن يداوي

الكلم بالكلم

اللفظي والمقلوب

بكل قد نضير لا نظير له ما ينقضي أملي منه

ولا أبي

المعنوي

وكل لحظ أتى باسم ابن ذي يزن في فتكه

بالمعنى أو أبي هرم

الطباق

قد طال ليلي وأجفاني به قصرت عن الرقاد

فلم أصبح ولم أنم

الاستطراد

كأن آنا ليلي في تطاولها تسويف كاذب

أمالي

أمالي بقربهم

التوشيح

هم أرضعوني ثدي الوصل حافلة فكيف

يحسن منها حال منفطم

المقابلة

كان الرضى بدنوي من خواطرهم فصار سخطي

لبعدي عن جوارهم

اللف والنشر

وجدي حنيني أنيني فكرتي ولهي منهم إليهم

عليهم فيهم بحصر

التذييل

لله لذة عيش بالحبيب مضت فلم تدم لي وغير الله

لم يدم

الالتفات

وعادل رام بالتعنيف يرشدني عدمت رشدك هل

أسمعت ذا صمم

التفويف

إقصر أطل اعدل أعذر سل خل أعز هن عز نر فوق كف

سمح

بح لم

الهزل الذي يراد به الجد

أشبعت نفسك من ذمي فهاضك ما تلقى وأكثر موت

ما بالتخم

عتاب المرء بنفسه

أنا المفرط أطلعت العدو على سري وأودعت

نفسي كف محترم

رد العجز على الصدر

فمن تحدث عن سري فما ظهرت سرائر القلب إلا

من حديث فمي

المواربة

لأنت عندي أخص الناس منزلة إذ كنت أقدرهم
عندي على السلم

الهجا في معرض المدح

من معشر يرخص الأعراض جوهرهم ويحملون الأذى
من كف مهتضم

التهكم

محضت لي النصح إحسانا إلي بلا غش وقلدتني الأنعام

فاحتكم

فاحتكم

الإبهام

ليت المنية حانت دون نصحك لي فيستريح كلانا
من أذى التهم

النزاهة

حسبي بذكرك لي ذما ومنقصة فيما نطقت فلا
تنقص ولا تذم

التسليم

سلمت في الحب عذالي فما نصحوا وهبه كان فما

نفعي بنصحهم

التخيير

عدمت صحة جسمي مذ وثقت بهم فما حصلت على
شيء سوى الندم

القول بالموجب

قالوا سلوت لبعد الإلف قلت لهم سلوت عن
صحتي والبرء من سقمي

الافتنان

ما كنت قبل ظبي الألحاظ قط أرى سيفا أراق دما

الاعلى

الا على قدمي

المراجعة

قالوا اصطبر قلت صبري غير متسع قالوا اسلهم
قلت ودي غير منصرم

المناقضة

واني سوف أسلوهم إذا عدمت روحي وأحييت
بعد الموت والعدم

التغاير

فالله يكلأ عذالي ويلهمهم عذلي فقد فرجوا كربي

بعذلهم

الاكتفاء

قالوا ألم تدر أن الحب غايته سلب الخواطر

والألباب قلت لم

تشابه الأطراف

لم أدر قبل هواكم والهوى حرم إن الظبا تحل

الصيد في الحرم

الاستدراك

رجوت أن يرجعوا يوما فقد رجعوا عن

العتاب

عنكم كل معتصم

الكلام الجامع

من كان يعلم أن الشهد مطلبه فلا يخاف

للدغ النحل من ألم

التوجيه

خلت الفضائل بين الناس ترفعني بالابتداء

فكانت أحرف القسم

القسم

لا تقتني المعالي يا بن نجد بها يوم الفخار ولا بر

ولا برّ النفي قسمي

الاستعاذة

إن لم أحث مطايا العزم مثقلة من القوافي

تؤم المجد عن أمم

مراعاة النظير

تجار لفظ إلى سوق القبول بها في لجة الفكر

تهدي جوهر الكلم

براعة التخلص

من كل معربة الألفاظ معجمة يزينها مدح

خير

خير العرب والعجم

الاطراد

محمد المصطفى الهادي النبي أجل المرسلين

بن عبد الله ذي الكرم

التكرار

الطاهر الشيم بن الطاهر الشيم بن الطاهر

الشيم بن الطاهر الشيم

التورية

خير النبيين والبرهان متضح في الحجر عقلا

ونقلاً واضح اللقم

المذهب الكلامي

كم بين من أقسم الله العلي به وبين من جا باسم

الله في القسم

التوشيع

أبي خط أبان الله معجزه بطاعة الماضيين

السيف والقلم

المناسبة اللفظية

مؤيد العزم والأبطال في قلق مؤمل الصفح

والهيجا

والهيجا في ضرم

التكميل

نفس مؤيدة بالحق يعضدها عناية صدرت

عن باري النسم

العكس

أبدا العجائب فالأعمى بنفثته غدا بصيرا

وفي الحرب البصير عمي

الترديد

له السلام من الله السلام وفي دار السلام

ترآه شافع الأمم

المبالغة

كم قد جلت جنح ليل النقع غرته والشهب

أحلك ألوانا من الدهم

الإغراق

في معرك لا تثير الخيل عثيرة مما تروي المواضي

تربه بدم

الغلو

عزيز جار لو الليل استجار به من الصباح لعاش

الناس

الناس في الظلم

الإيغال

كأن مرآه بدر غير مستتر وطيب رياه

مسك غير مكتتم

نفي الشيء بإيجابه

لا يهدم المن منه عمر مكرمة ولا يسوء

أذاه نفس متهم

الإشارة

يولي الموالين من جدوى شفا عنه ملكا

كبيرًا عداما في نفوسهم

ألنَّوادِرُ

كأنّما قلبُ معنٍ ملءُ فيهِ فلم يقل لسائلِهِ يومًا

سوى نعمِ

ألتَّرشيحُ

إنْ حلّ أرضًا أناسٌ شدّ أزرهمُ مما أناح لهمْ

من حطِّ وزرِهم

ألجمْعُ

آراؤهُ وعطاياهُ ونعمتهُ وعفوهُ رحمةٌ للنّاسِ

كلهم

كلّهم

ألتَّفريقُ

نجودُ كفيّهِ لمْ تُقلعْ سحائبُهُ عن العبادِ وجودُ

السُّحْبِ لمْ يقمِ

ألتَّقسْيمُ

أفنى جيوشَ العدى غزْوًا فلسْتَ ترى سوى

قتيلٍ ومأسورٍ ومُنهزمِ

ألجمْعُ مع التَّفريقِ

سناهُ كالنُّورِ يجلو كلَّ مظلمةٍ والبأسُ كالنّارِ

يفني كل مجترم

الجمع مع التقسيم

أبادهم فلبيت المال ما جمعوا والروح

للسيف والأجساد للرخم

ائتلاف المعنى مع المعنى

من مفرد بغرار السيف منتثر ومزوج بسنان

الرمح منتظم

الاشتراك

شيب المفارق يروي الضرب من دمهم ذوائب

البيض

البيض بيض الهند لا اللمم

الإيجاز

واستخدم الموت ينهاه ويأمره بعزم معتزم

في زي معتصم

المشاكلة

يجزي إساءة باغيهم بسيئة ولم يكن عاديا منهم

على إرم

ائتلاف اللفظ مع المعنى

كأنما خلق السعدي منتثرا على الثرى بين منقض ومنفصم

أَلتَّشْبِيهُ

حُرُوفُ خَطٍّ عَلَى طِرْسٍ مُقَطَّعَةٍ جَاءَتْ بِهَا يَدُ

عمرو عَنْبَرُ مُقْتَنِهِم

أَلْإِشْتِقَاقُ

لَمْ يَلْقَ مَرْحَبُ مِنْهُ مَرْحَبًا وَرَأَى ضِدَّ اسْمِهِ

عِنْدَهُ هَدَّ الْحِصْنِ وَالْأُطُمِ

أَلتَّصْرِيعُ

لَا فَاهُمْ بِكُمَاةٍ عِنْدَ كَرِّهِمِ عَلَى الْجُسُومِ دُرُوعٌ

مِنْ قُلُوبِهِمِ

التسطير

أَلتَّشْطِيرُ

بِكُلِّ مُنْتَصِرٍ لِلْفَتْحِ مُنْتَظِرٍ وَكُلِّ مُعْتَزِمٍ بِالْحَقِّ

مُلْتَزِمِ

أَلتَّرْصِيعُ

مِنْ حَاسِرٍ نَحْرًا الْعَضْبِ مُلْتَحِفٍ أَوْ سَافِرٍ

بِغُبَارِ الْحَرْبِ مُلْتَثِمِ

أَلْمُوَازَنَةُ

مُسْتَقْتِلٍ قَائِلٍ مُسْتَرْسِلٍ عَجِلٍ مُسْتَنَّا صِلٍ صَائِلِ

مُسْتَقْحِمٍ خَصِمِ

التجربة

ببارق خذم في مارق أمم أو سابق عزم في
شاهق علم

التشجيع

فعال منتظم الأحوال مقتحم الأهوال ملتزم
بالله معتصم

المماثلة

سهل خلائقه صعب عرائكه جم عجائبه
في الحكم والحكم

التسميط

التسميط

فالحق في أفق والشرك في نفق والكفر في
فرق والدين في حرم

التطريز

فالجيش والنقع تحت الجون مرتكم في ظل مرتكم في
ظل مرتكم

الإرداف

بفتية أسكنوا أطراف سمرهم من الكماة مقر
الطعن والأضم

الكناية

كل طويل نجاد السيف يطربه وقع الصوارم
والأوتار والنغم

الالتزام

من كل مبتدر للموت مقتحم في مارق بغبار
الحرب ملتحم

المواردة

تهوى الرقاب مواضيهم فتحسبها حديدها
كأن زاغلا لأمن القدم

التجريد

التجريد

شوس ترى منهم في كل معترك أسد العرين
إذا احمر الوطيس حمي

المجاز

صالوا فنالوا الأماني من مرادهم ببارق في سوى
الهيجا لم يشم

الترتيب

كالنار منه رياح الموت إن عصفت تروي ضرى
ما به أرض الوغى بدم

الإلغاز

حَرَّانَ يَنْقَعُ حَرَّ الكَرْبِ غُلَّتَهُ حَتَّى إِذَا ضَمَّهُ بَرْدُ
المَقِيلِ ظَمِي

الإيضاح

قَادُوا الشَّوَازِبَ كَالأَجْمَالِ حَامِلَةً أَمْثَالَهَا
ثَبْتَةً فِي كُلِّ مُصْطَدَمِ

التوليد

مِن سُبَّقٍ لَا يُرَى سَوْطُهَا سَمِلًا وَلَا جَدِيدٌ مِن
الأَرْسَانِ وَاللُّجُمِ

الاختراع

الاختراع

كَادَتْ حَوَافِرُهَا تُدْمِي جَحَافِلَهَا حَتَّى تَشَابَهَتِ
الأَحْجَالُ بِالدِّيَمِ

حسن الاتباع

يُنَازِعُ الطَّرْفَ فِيهَا الشَّهْمُ حِينَ جَرَتْ فَيَرْجِعَانِ
إِلَى الآثَارِ فِي الأَكَمِ

ائتلاف اللفظ مع اللفظ

خَاضُوا عُبَابَ الوَغَى وَالخَيْلُ سَابِحَةٌ فِي بَحْرِ حَرْبٍ
بِمَوْجِ المَوْتِ مُلْتَطِمِ

التوهيم

حتى إذا أصدروا والخيل صائمة من بعد ما صلت

الأسياف في القمم

تشبيه شيئين بشيئين

تلاعبوا تحت ظل السمر من مرح كما تلاعبت

الأشبال في أجم

ائتلاف اللفظ مع الوزن

في ظل أبلج منصور اللواء له عدل يؤلف بين الذئب

والغنم

البسط

البسط

سهل الخلائق سمح الكف باسطها منزه لفظه

عن لا ولن ولم

السلب والإيجاب

أغر لا يمنع الراجين ما طلبوا ويمنع الجار من ضيم

ومن حرم

حصر الجزئي وإلحاقه بالكلي

شخص هو العالم الكلي في شرف ونفسه الجوهر

القدسي في عظم

ألفرائد

ومن له حاول الجذع اليبيس ومن بكفه أورقت

عجرا من سلم

ألعنوان

والعاقب الخير في نجران لاح له يوم التباهل

عقبى زلة القدم

حسن النسق

والذيب سلم والجني أسلم والثعبان كلم والاموات

في الرجم

التعريض

ألتعريض

ومن أتى ساجدا لله ساعته ولم يكن ساجدا

في العمر للصنم

ألاتفاق

ومن غدا اسم أمه نعتا لا أمته فتلك أمنه

من سائر النقم

ائتلاف المعنى مع الوزن

من مثله وذراع الشاة حدثه عن سمه بلسان

صادق الرنم

المقلوب والمستوى

هل من يتم بحث من شم له بما رموه كمن لم يدر كيف رمي

التهذيب والتأديب

هو النبي الذي آياته ظهرت من قبل مظهره للناس في القدم

التوزيع

محمد المصطفى المختار من حتمت بمجده مرسلو الرحمن للأمم

الانسجام

يذكر قد أتى في هل أتى وسبا وفضله ظاهر في نون والقلم

الإبداع

إذا رآه الأعادي قال حازمهم حتام نحن نساري النجم في الظلم

التمكين

به استغاث خليل الله حين دعى رب العباد فنال البرد في الضرم

التسهيم

كذاك يونس ناجى ربه فنجى من بطن نون له في اليم
ملتقم

الاستعانة

دع ما تقول النصارى في نبيهم من التغالي وقل
ما شئت واحتكم

التفصيل

صلى عليه إله العرش ما طلعت شمس وما لاح نجم
في دجى الظلم

التنكيت

وآله أمناء الله من شهدت لقدرهم سورة الأحزاب
بالعظم

الحذف

آل الرسول محل الأمن ما حكموا إلا وعدوا
سادة الأمم

الإبداع

بيض المفارق لا عيب يدنسهم شم الأنوف طوال
الباع والأمم

التفسير

هم النجوم بهم يهدى الأنام و سحاب الظلام
ويهمى صيب الديم

التعليل

لهم أسامي سوامي غير خافية من أجلها صار يدعى
الاسم بالعلم

التعطف

وصحبه من لهم فضل إذا افتخروا أما أن يقصر عن
غايات فضلهم

جمع المؤتلف والمختلف

هم هم في جميع الخلق لا عدموا سوى الإخاء ونص
الذكر والرحم

الإتباع

الباذلو النفس بذل المال يوم وغى والصائنوا
العرض صون الجار والحرم

التدبيج

خضر المرابع حمر السمر يوم وغى سود الوقائع بيض
الفعل والشيم

الإبداع

دل النضار كما دل النظير لهم بالبذل والفضل

في علم وفي كرم

الاستخدام

من كل أبلج منصور اللواء له عدل يؤلف

بين الذئب والغنم

الطاعة والعصيان

لهم تهلل وجه بالحيا كما مقصوده مستهل

من أكفهم

التفريع

ما روضة وشع الوسمي بردتها يوما

بأحسن من آثار سعيهم

المدح في معرض الذم

لا عيب فيهم سوى أن النزيل بهم يسلو

عن الأهل والأوطان والحشم

التعديد

يا خاتم الرسل يا من علمه علم والعدل

والفضل والإيفا بالذمم

المزاوجة

ومن إذا أخلفت في حشري فكان له مدائحي
نجوت وكان المدح معتصمي

حسن البيان

وعدتني في مناي ما وثقت به مع التقاضي
بمدح فيك منتظم

السهولة

فقلت هذا قبولك جاءني سلفا ما ناله أحد
قبلي من الأمم

الادماج

الادماج

لصدق قولك لو حب امرؤ حجرا وأنت ذاك
لديه الجار لم يضم

الاحتراس

نوفني غير مأمول وعودك لي فليس رؤياك
أضغاثا من الحلم

المطلب

فقد علمت بما في النفس من أرب وأنت
أكبر من ذكري له بفمي

تكامل مع العشر عن شعر ... [illegible]

ألاعتراض

فإن من أنقذ الرحمن دعوته وأنت ذاك

لديه الجار لم يضم

ألمساواة

وقد مدحت بما تم البديع به مع حسن مفتتح

منه ومختتم

ألعقد

ما شئت من خصلتي حرص ومن أملي سوى

مديحك في شيبي وفي هرمي

الاقتباس

ألاقتباس

هذي عصاي التي فيها مآرب لي وقد أهش

بها طورا على غنمي

ألتلميح

إن ألقها تتلقف كل ما صنعوا ولو أتوني

بسحر من كلامهم

ألرجوع

أطلتها ضمن تقصيري فقام بها عذري

وهيهات إن العذر لم يقم

بَرَاعَةُ الْخِتَامِ

فَإِنْ سَعِدْتُ فَمَدْحِي فِيكَ مُوجِبُهُ وَإِنْ شَقِيتُ فَذَنْبِي مُوجِبُ النِّقَمِ

تمت البديعية في مدح خير البرية

محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه

والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين

اللهم اجعلنا من أمته واحشرنا في زمرته

وأدخلنا

وَأَدْخِلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِهِ

شَرْبَةً لَا نَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

۲ جلد
[illegible]

[illegible]
۲۵